

الأغاني

بدون ذلك وإني لو كنت فعلت ما قلت لك حتى تعود إلى مثل هذه الحال ثم تحقد ذلك عليك فتسألني ألا تصل إلي لأجبتها فدعوت له وشكرته وحمدت إني على توفيقه وزدت في الاستحسان والسرور إلى أن سكرت وانصرفت وقد حمل معي المال فما كان يمضي أسبوع إلا وصلاتها وألطاها تصل إلي من الجوهر والثياب والمال بغير علم الأمين وما جالسته مجلسا بعد ذلك إلا سألته أن يصلني فكل شيء أنفقته بعده إلى هذه الغاية فمن فضل مالها وما ذخرت من صلاتها قال ابن النشار فقال له أبي ما سمعت بأحسن من هذا الحديث ولا أعجب مما وفقه إني لك فيه .

حدثني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني أبي قال دخل حسين بن الضحاك على محمد الأمين بعقب وقعة أوقعها أهل بغداد بأصحاب طاهر فهزموهم وفضحوهم فهناه بالظفر ثم استأذنه في الإنشاد فأذن له فأنشده .

(أمينَ إني ثِقٌ باليهِ ... تُعْطَى العِزَّ والنِّصْرَهُ) .

(كلِّ الأمرِ إلى إني ... كَلَّاكَ إني ذو القُدْرَهُ) .

(لنا النصرُ بإذنِ إني والكِرَّةُ لا الفَرَّهِ) .

(وللمُرَّاقِ أعداءك ... يومُ السَّوِّءِ والدَّيْبِ)